International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

# البحث العلمي و دوره في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش

**الدكتور حمزة احمد عبد الرحمن القيام [1]، الدكتورة فاطمة احمد رشيد المومني [2]**

*[1] أستاذ مساعد/ قسم المناهج والتدريس/ كلية العلوم التربوية/ جامعة جرش / الاردن*

*hgiam22@yahoo.com*

*Hamzeh_study@yahoo.com*

*[2] أستاذ مشارك/ قسم المناهج والتدريس/ كلية العلوم التربوية/ جامعة جرش/ الاردن*

Fatmahalmomani@yahoo.com

**تاريخ استلام البحث: 2021/2/17** **تاريخ نشر البحث: 2021/3/18**

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش، وتم توظيف النهج البحثي النّوعي المُختلط من خلال الإستعانة بواحدة من أدواته وهي السَّرد القصصي، حيث تمت مُقابلة (12) عميداً و (12) رئيس قسم في جامعة جرش ممن يقومون بإجراء الأبحاث العلمية. وتم اختيار المبحوثين بالطريقة القصديّة الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي هو (الترقية الأكاديمية)، وأن دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي يتمثل بزيادة حجم المعرفة الإنسانية القائمة على تحكيم العقل والتبصر في الحقائق والاستفادة منها في المجال العملي. ان أهم أسس ومقومات البحث العلمي تتمثل بمصادر المعلومات وقواعد البيانات، والتمويل ، وتبين أن تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات العربية والاردنية هي أهم أحد المعوقات التي تواجه البحث العلمي، وتبين وجود علاقة ايجابية طردية (بين مستوى الأبحاث ومستوى التعليم العالي)، وأن الإسراع في إجراء تقويم البحوث هو أهم عوامل تطوير البحث العلمي ، ويجب ان تلعب مؤسسات المجتمع المدني دوراً في تطوير البحث العلمي بتخصيص جزء من إرباحها لدعم البحث العلمي.

**الكلمات المفتاحية:** البحث العلمي ، التعليم العالي ، النهوض ، العمداء ورؤساء الأقسام ، جامعة جرش.

## المقدمة

يعتبر موضوع البحث العلمي موضوع واسع ويحتاج إلى التعمق في مسألة علاقته بالتعليم العالي ومجالاته وتقدمه، وإن نهضة أي أمة بشكل عام والأمة العربية بوجه خاص مرتبطة بالبحث العلمي ونتائجه وإخراجها إلى حيز التطبيق، وذلك لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في بلد من البلدان، حيث يعد البحث العلمي قاعدة أساسية تنطلق منها كل العوامل التي تؤدي إلى التقدم الصناعي

والاقتصادي والاجتماعي، وإن مقياس التفاوت بين الدول النامية والدول المتقدمة سببه التفاوت في الاستثمار في البحث العلمي وتطبيق نتائجه في كافة القطاعات التنموية .

فالبحث العلمي لم يعد مهمة أكاديمية فحسب، وإنما سبيلا لتنمية احتياجات التنمية والانتقال بالدولة نحو العلمية، والى اقتصاد المعرفة وإيجاد فرص للعمل وإدماج خريجي الجامعات في سوق العمل الذي يعتبر كتحد يواجه التعليم العالي في الوطن العربي وهو الفجوة بين مخرجات الجامعة وسوق العمل، وعليه فلا بد من تعزيز العلاقة بين مساهمة الجامعات في بناء المعرفة العلمية والاستخدامات الفعلية لها والاستفادة منها في تطوير الأداء الأكاديمي والبحث العلمي في الجامعات وتعزيز قدرتها على تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي (كلاع، 2015).

ويعد البحث العلمي أحد أهم وظائف الجامعات الأساسية، فبدون بحث علمي تصبح الجامعة مجرد مدرسة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها الآخرون، وليس مركزا للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها ونشرها والسعي لتوظيفها لحل المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع، وتعد البحوث الجامعية التي تنجزها الجامعات أحد مؤشرات الجودة والتميز في سلم تصنيف الجامعات محليا وإقليميا ودوليا، وباتت تشكل هذه البحوث مصدرا ماليا لتمويل أنشطة الجامعات من خلال المنح والهبات التي تحصل عليها من المؤسسات المختلفة أو العقود التي تبرمها لانجاز البحوث التي تحتاجها تلك المؤسسات للإسهام بحل المعضلات العلمية والتقنية التي تواجهها (النويهي، 2014) .

وقد أكد الوزراء المسوؤلين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي خلال المؤتمر الذي عقد في مقر الجامعة العربية والذي كان بعنوان التعليم العالي العربي وعالم العمل والإنتاج، رؤية جديدة على أهمية التخطيط المتكامل للتعليم العالي والبحث العلمي وقطاعات العمل والإنتاج في إطار الرؤية الوطنية للتنمية المستدامة لكل دولة وأولوياتها وعناصر تميزها النسبي (شقور، 2018).

وذكر (أبو شرار، 2010) أن توفير الظروف المحفزة على البحث العلمي هو شرط أساسي لنماء الشخصية الأكاديمية، وأنه بغياب مثل هذا الشرط تنحدر الجامعة وتنحدر بالتالي هيئتها الأكاديمية إلى مستوى مدرسة ثانوية، لا تختلف المحاضرة الجامعية فيها عن الحصة المدرسية، ويتضح دور الجامعات التكاملي في نهضة المجتمع بدءا بتحديد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والطبيعية والحيوية ومرورا باقتراح البحوث العلمية اللازمة لدراسة تلك المشاكل وانتهاء بالتعرف إلى العلاقات والأسباب والنتائج ووضع الحل لكل مشكلة من المشكلات .

وقد بدأ اهتمام الدول المتقدمة بالبحث العلمي منذ فترة بعيدة وقامت بتدريسه في الكليات المختلفة كمادة أساسية في معظم التخصصات وذلك إيمانا منها بدوره الفاعل في عملية التطوير والتنمية بكافة أشكالها ومجالاتها، أما في الدول العربية فقد بدأت بالبحث العلمي في أواسط القرن الماضي، وما زالت الحاجة ملحة إلى تنشيط البحث العلمي وتطويره وحل المشكلات الأساسية التي تواجهه، ومن بينها عدم وجود خطط واضحة للبحث العلمي على المستوى الوطني والنقص الواضح في ميزانيات البحث العلمي وغياب التنسيق بين مؤسسات البحث العلمي في البلدان العربية وحتى على مستوى البلد الواحد، ونتيجة للإدراك الواعي للدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي في النهوض بالدول، قامت العديد من الجامعات العالمية بإعادة النظر في بنائها الوظيفي والتنظيمي ليصبح البحث العلمي ليس مجرد إحدى المهام والوظائف الرئيسة، بل الوظيفة المحورية لها ،إدراكا منها إن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في البحث العلمي يمكن أن يؤدي إلى تنمية اجتماعية واقتصادية وثقافية للدولة والعالم اجمع (خدنه ،2018) .

أما (البطيخي، 2010) فقد أشار إلى انحيازه إلى البحث العلمي بوصفه مدخلا صالحا لحل كثير من المشكلات في الجامعات، وينبغي على الأساتذة أن يدربوا على صناعة مشاريع البحث العلمي وكتابة خطط البحوث للحصول على الدعم حيث أن ذلك يعود على البيئات الجامعية بنفع كبير.

وذكر (كمال، 2010 ) بأن التعليم العالي إن لم يقترن اقترانا كاملا ودائما ومعاصرا ومتزامنا بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي الهادف إلى المساهمة في حل المشكلات الكبرى للدولة والمشكلات القطاعية المختلفة والمتداخلة فإن مؤسساته تقترب بشكل تدريجي من المدارس ويفقد التعليم العالي الكثير من غاياته ومصوغاته كما أن التعليم العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم المتقدم تتحرك جميعها في حركة مزدوجة الاتجاه عموديه في أعماق التخصصات وفي الوقت نفسه للالتحام بتخصصات أخرى لكي تتمكن التخصصات المتداخلة من تطوير المنتجات الجديدة وفتح الأفاق غير المحدودة للتقدم العلمي والتكنولوجي وبالتالي التقدم الحضاري للإنسان .

أما (محافظه، 2007) فقد ذكر أن من علامات التخلف العربي بوجه عام تخلف البحث العلمي في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي العربية مشيرا إلى أن لذلك عدة أسباب من أهمها أن الحكومات العربية والأجهزة الحاكمة في الوطن العربي لا تؤمن

بالبحث العلمي ولا بقيمته ولا بأهميته في قراراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى العسكرية، كما أن هناك أسباب أخرى منها إن هذه الأجهزة لا تؤمن بقدرة العاملين بجامعاتها ومؤسسات البحث العلمي فيها .

من هنا أدركت البلدان المتقدمة أن التقدم العلمي والتكنولوجي وتطبيقاته هو المصدر الأساسي للنمو الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة، لذا اهتمت بالعلم والبحث العلمي، وتخلت عن طرق الحفظ والتلقين بين الأستاذ والطلبة في قاعات التدريس والمعمل، وعززت التفكير المستقل والتفكير الإبداعي ومهارات التحليل والنقد والبحث العلمي حيث تنفق أكثر من (3%) من إجمالي الناتج المحلي على البحث العلمي، وفي هذا المجال تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في صدارة قائمة الجامعات العالمية تليها المملكة المتحدة وسويسرا وكندا واليابان واستراليا وسنغافورة، أما مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي فلم تحض بأي تميز ولم تدرج في المراتب الأولى ضمن قوائم الجامعات على مستوى العالم وفشلت في مواءمة خريجيها مع احتياجات سوق العمل في عصر العولمة، وفي مجال الإختراعات والإكتشافات العلمية والبحوث (سليم، 2010) .

ويلاحظ أن عدد البحوث المنشورة لكل مليون نسمه لا يتعدى (80) بحثا في عام (2013) بالنسبة للوطن العربي ككل، بينما نجدها في كل من إيران وتركيا حوالي (340)، (360) بحثا على التوالي، بينما في إسرائيل يصل العدد إلى (1650) تقريبا لكل مليون نسمة وقد بلغ سكان الأرض حسب إحصائيات البنك الدولي (7.125) بليون نسمة، يمثل عدد سكان الوطن العربي منهم حوالي(5.2%)، بينما نسبة الإنتاج العربي للبحث بالنسبة للإنتاج العالمي (1.92%) (كلاع، 2015) .

## الدراسات السابقة

عملت دراسة (محسن، 2018) على التعرف على دور البحث العلمي في تطوير التعليم العالي الأكاديمي حيث تناول البحث أربعة محاور رئيسة وهي دور البحث العلمي في إثراء التعليم العالي، ودور التعليم العالي في خدمة البحث العلمي ومعوقات البحث العلمي في الوطن العربي وعوامل تطوير البحث العلمي، وقد ركزت الدراسة على أن البحث العلمي هو أحد العناصر الأساسية والمهمة في التعليم الجامعي لأنه العمود الفقري لإنشاء الجامعات وهو العامل المهم في رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس في مجال تخصصاتهم وفي إنجاح عملية التدريس، أما فيما يتعلق بدور التعليم العالي في خدمة البحث العلمي فإن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تمثل تعليم وبحث علمي وتمارس نشاطها البحثي من خلال المراكز البحثية المرتبطة بالجامعة وبحوث الدراسات العليا وبحوث المدرسين، أما عن معيقات البحث العلمي في الوطن العربي فهي كثيرة منها عدم وجود الدعم للأبحاث العلمية أو المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وضعف الصلة بين البحث العلمي وحاجات المجتمع، وفيما يتعلق بتطوير البحث العلمي ويتم ذلك بزيادة المشاركة بالبحوث العلمية في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية ووضع إستراتيجية للبحث العلمي مع الدعم المادي والتنسيق بين الجامعات ومراكز البحث العلمي لتطوير الدراسات العليا على كافة المستويات.

ودراسة (الهيتي والشمري، 2016) والتي هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الدول العربية من خلال استعراض جملة من المؤشرات ذات الصلة بمدخلات البحث العلمي ومخرجاته وبيان أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي وسبل مواجهة تلك التحديات، وقد أكدت الدراسة على أهمية زيادة المخصصات المالية للإنفاق على البحث العلمي وبذل جهود مكثفة لتطوير البيئة الاجتماعية والعلمية والتجارية والتشريعات بقصد تعزيز ميادين البحث العلمي المختلفة وتوجيه سياسة البحث العلمي نحو البحوث المرتبطة بمعالجة مشكلات المجتمعات وتقوية الأواصر بين الكفاءات العلمية المهاجرة وأوطانها، وبناء وإيجاد بيئة داعمة للتجدد والابتكار ووضع نظم للحوافز وتشجيع الابتكار والتجديد.

كما قامت (سامية، 2015) بدراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعترض البحث العلمي في الوطن العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره، حيث ذكرت أن المعوقات تتمركز حول عدة محاور منها الاعتقاد في غربية أو تغريب العلم، وعدم الاهتمام بالعلم والمعرفة وعدم تحقق مفهوم المنظومة في الواقع العربي وضعف ارتباط منظومة العلم بالتقنية وقلة الإنفاق على البحث العلمي، حيث تشير تقارير التنمية الإنسانية العربية إلى أن تمويل البحث العلمي في العالم العربي من أكثر المستويات تدنيا في العالم، أما الاستراتيجيات المقترحة لتطوير البحث العلمي في الوطن العربي أهمها العمل على تغير الاعتقاد بغربية العلم من خلال إعادة الثقة في نفوس الباحثين العرب وتذكيرهم بماضيهم المجيد، وإقناع الباحثين بأهمية أنهم مطالبين بإجراء العديد من البحوث العلمية ذات الجودة العالية وفي جميع التخصصات التقنية والأدبية والاجتماعية، وزيادة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحوث وترسيخ النظرة إلى أن الإنفاق على البحث العلمي ليس هدرا للأموال بل هو أكثر أنواع الاستثمار ربح وفائدة، وأخيرا وضع خطة رشيدة تنظم طريقة التعاون بين الجامعات في الوطن الواحد أو بين الجامعات على اختلاف الدول العربية.

أما دراسة ويستر وبوردرز (wester & Borders, 2014) وهي بعنوان "الكفاءات اللازمة للبحث العلمي في الاستشارات"، والتي خلصت إلى مجموعة من الجدارات: هي التفكير الحرج، وتمثل هذه الكفاءة إيجاد الأدبيات وتقويمها، وتكاملها، والبحث والتركيز على تطوير أسئلة بحث جيدة، وتحتوي على ثلاث كفاءات هي امتلاك معرفة في مجال البحث، والتفكير الناقد والنظري، وتأطير أسئلة بحث مؤثرة، أما الكفاءة الثانية فهي متعلقة بخطوات عملية البحث، وهي القدرة على تصميم البحث وتطبيقه، وتفسيره، وتوفير النتائج بطرق مفهومة للآخرين، وإزالة التحيز من عملية البحث، فهي الكفاءة المهنية والأخلاقية، والكفاءة الثالثة معرفة بالقوانين المهنية والأخلاقية المعمول بها في المجال صاحب البحث، أما الكفاءة الرابعة فهي التقدير الكامل للبحث والنظرة الشاملة له، أما الكفاءة الخامسة فهي العلاقات لدى الباحث مع فريق البحث والكفاءة السادسة هي التعليم المستمر.

وقامت (النويهي، 2014) بدراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على دور الجامعات في تقدم البحث العلمي وأثره على المجتمع، وقد خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة توفير المقومات اللازمة للجامعة كي تتمكن من القيام بدورها في حل المشكلات التي تواجه البشرية وأن تصبح الجامعة ومراكزها المتخصصة بيوت خبرة علمية وإقليمية لمساعدة أصحاب القرارات في اتخاذ القرار السليم وحتمية رفع حجم الإنفاق على البحث العلمي وتسويق تطبيقات نتائج البحوث.

وأجرى (الفريحات، 2012) دراسة بعنوان "أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث هدفت الدراسة التعرف إلى أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والخبرة، والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (100) فرد من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، وقد استخدم المنهج الوصفي لملاءمته أغراض الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء هي: الترقية الأكاديمية، والاستجابة للأنظمة ومتطلبات التدريس، المشاركة في الندوات، والمؤتمرات وورش العمل، وتقديم الخدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية، والإسهام في إيجاد حلول للقضايا التي تواجه تطور المجتمع في جميع المجالات، وأظهرت النتائج أن أهم معوقات البحث العلمي هي: تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية، أما سبل تطور البحث العلمي، فقد تمثلت في الإسراع في إجراء تقويم البحوث، وتسهيل إجراءات نشر البحوث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف البحث العلمي ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

أما دراسة (الصقر، 2012) التي هدفت إلى الوقوف على واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية من حيث النشر والتمويل والإنفاق والمجالات التي ركز عليها البحث العلمي، وتقديم مقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي وتمويله وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة الإنتاج العلمي لهم من خلال المكافآت والحوافز وضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات التنمية الشاملة، وضرورة إيجاد إستراتيجية لتسويق البحث العلمي وتوظيفه في تنمية المجتمع المحلي.

ودراسة سولودنكوف (Solodnikov, 2008)، هدفت التعرف إلى مشكلات نشاط البحث العلمي في معاهد التعليم العالي الروسي، وأجريت الدراسة على عينة من المجتمع الروسي ومؤسسات التعليم التابعة له، وخلصت الدراسة إلى ذكر أهم معوقات البحث العلمي في روسيا، وهي فقدان الدعم المادي والقوة التنفيذية الدافعة لمعاهد التعليم العالي، وانعزال مؤسسات التعليم العالي وأساتذته عن التطبيق العملي للأبحاث في الموضوعات غير الرسمية، وفشل القانون الروسي في تأكيد حقوق الحرية الفكرية، وعدم وجود مصادر لتمويل البحث العلمي، ومعاناة علماء الاجتماع من الفقر والعوز والحاجة، إذ يجرون بحوثهم دون تمويل، وحصل الباحثين بمعلومات بحثية محدودة وعدم توفر البيئة البحثية الفعالة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إيجاد دعم مادي للباحثين من المؤسسات والشركات الخاصة في روسيا.

وفي دراسة (البرغوثي وأبو سمره، 2007) وهدفها عرض الصورة الحقيقية لمشكلات البحث العلمي في العالم العربي ومقارنته بواقع البحث العلمي في بعض الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا وقد تم تشخيص هذه المشكلات وفق رؤية إسلامية وقد أظهرت الدراسة أن تبني مفهوم علمانية العلوم من قبل العلماء والباحثين ساعد في تفاقم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي وبناء على النتائج تم وضع رؤية مستقبلية للنهوض بمستوى البحث العلمي في العالم العربي لعلها تساعد المؤسسات البحثية والباحثين في وضع استراتيجيات سليمة لمستقبل البحث العلمي.

وقام (بطاح، 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وقد أشارت الدراسة إلى ضرورة تحفيز الباحثين وتوفير الحرية الأكاديمية وتعزيز الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وتوفير مستلزمات البحث العلمي من مكتبات ومعامل وأدوات بحثية أخرى.

أما دراسة (الثبتي، 2003) فقد هدفت إلى استقصاء اتجاهات الأكاديميين من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والإداريين نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت، وتم اختيار عينة الدراسة البالغ عددهم (949) فردا بالطريقة العشوائية من جامعات الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الكويت واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية وحيوية وظيفة التدريس والبحث العلمي في الجامعات الثلاث موضوع البحث وأن التدريس والبحث العلمي مهنيان تربطهما علاقة تكاملية وكل منها يعزز الآخر ويدعمه، وأن البحث العلمي يكافأ بالترقية وزيادة الرواتب، بينما التدريس يثمن ولا يكافأ، وأن الحصول على الترقية هو العامل الأهم الذي يدفع أعضاء هيئة التدريس إلى البحث والنشر والتأليف.

أما (النجار ،2015) فقد قام بدراسة هدفت الى التعرف على أهم المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية ، وكان من نتائج الدراسة أن هناك عدد من المعوقات ،أهمها انخفاض الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الاردنية الذي يشكل العائق الأكبر أمام تطور البحث العلمي، يليها قلة توافر المجلات العلمية الذي يؤدي الى ضعف فرص النشر في الدول العربية المجاورة ، ثم قلة الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات الاردنية وأخيرا التناقض في تعليمات التعليم العالي . وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها العمل على زياده الموازنات المخصصه للبحث العلمي والعمل على التوسع في اصدار المجلات العلميه في الاردن و عدم حصر النشر لاغراض الترقيه لكل مجال من العلوم في مجلة حكومية واحدة، بالاضافة الى زياده الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات، والعمل على التقليل من عبء التدريس لتوفير الزمن المتوفر للبحث العلمي.

## مشكلة الدراسة

للبحث العلمي أهمية كبيرة جدا وتنعكس هذه الأهمية على المجتمع وعلى الباحثين، حيث يتم تقييم المجتمعات متقدمة أو غير ذلك بناء ما يقدمه البحث العلمي من حلول للمشكلات المعاصرة، والحاجة أحوج ما تكون إلى وضع وإيجاد حلول لما نواجه من مشكلات معقدة، حيث العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي غير واضحة المعالم وأن أهداف البحث العلمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي هدف شخصي للباحثين المتمثل في الحصول على الترقيات أو الاستفادة من المنح التي تقدمها الجهات خارجية أو محلية. في ضوء ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش؟

## هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي الى التعرف على دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش. بشكلٍ ادق، تهدف الدراسة هذه الى::

1) التعرف إلى أهداف البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.
2) التعرف إلى دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.
3) التعرف إلى أسس ومقومات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.
4) التعرف إلى التحديات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.
5) التعرف إلى العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.
6) التعرف إلى عوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي في الأردن من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.
7) التعرف إلى مسؤولية مؤسسات المجتمع نحو تطوير البحث العلمي والتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.

## أهمية الدراسة:

**للدراسة اهميتان:**

1) الأهمية العلمية: تأتي أهمية البحث من أهمية موضوع البحث العلمي والتعليم العالي في رقي المجتمعات في مختلف ميادين الحياة، إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تهتم بأهداف البحث العلمي وتحدياته وسبل تطويره وأدواره من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش، ويمكن أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بهذا النوع من الأبحاث.
2) الأهمية العملية: تساهم هذه الدراسة في إفادة المسؤولين من أصحاب القرار في الجامعات فيما يتعلق بالبحث العلمي ودوره في النهوض بالتعليم العالي.

## حدود الدراسة:

- المحددات المكانية : تتحدد الدراسة بجامعة جرش بجميع كلياتها
- الحدود البشرية : تحددت الدراسة بالعمداء ورؤساء الأقسام في الجامعة .
- الحدود الزمانية : تم إجراء المقابلات في الفترة 2019/12/22 – 2020/1/20 .

## مصطلحات الدراسة:

البحث العلمي: عرفه (بطاح، 2017) بأنه حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن تساءل أو مجموعة من التساؤلات المتصلة بموضوع ما، متبعا في ذلك طرق خاضعة لقواعد وضعية أو "محاولة لاكتشاف المعرفة أو التنقيب عنها أو تنميتها أو فحصها وتحقيقها ونقدها بعمق".

التعليم العالي: هو آخر مرحلة من مراحل التعليم الذي يمر فيها الفرد ويقصد به التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي وفقا(للموسوعة العربية العالمية، 1999،ج 7، ص25 )، وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية فهناك الجامعة، الكلية، الأكاديمية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها مثل الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا (نمور، 2012) .

النهوض: هو كل تطور في أي من مجالات الحياة ويهدف إلى زيادة قدرة الأفراد والجماعات على اتخاذ خيارات وتحويل تلك الخيارات إلى الإجراءات والنتائج المطلوبة

## المنهجية

### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج النّوعي في هذه الدّراسة، وقام الباحثان بجمع البيانات اللازمة من خلال إجراء مقابلات فردية معمقة مع العمداء ورؤساء أقسام جامعة جرش، ومن ثم تفريغ الاستجابات وتحويلها إلى نصوص مطبوعة، ومن ثَمَّ تحليل تلك البيانات، واستخلاص النّتائج منها، وقد لجأت الدراسة إلى الأسلوب الاثنوغرافي النوعي المختلط، وهو من الدراسات المسحية الاستكشافية لدراسة وجهات نظر الناس نحو ما يجري من أحداث، والذي يعتمد على العديد من الاستجابات المختلفة والمتنوعة بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة أثناء المقابلة الشخصية .

قام الباحثان بتوظيف الأسلوب السردي، وذلك من خلال الاستماع الى تجارب وقصص المبحوثين، ويوظف الباحثون هذا الأسلوب من اجل مع البيانات في المجالات الإنسانية والاجتماعية(عبدالله، 2015)، والاطلاع على تجارب المبحوثين وخبراتهم (Reissman, 2008; Creswell, 2013)

### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع العمداء ورؤساء الاقسام في جامعة جرش، وقام الباحثان بمقابلة (12) عميداً و(12) رئيس قسم في جامعة جرش، وهؤلاء الأفراد يمثلون مجتمع الدراسة كاملاً، وقد تم اختيار افراد العينة من خلال أسلوب العينة القصدية الطبقي.

**أداة الدّراسة:**

اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلات الفردية المعمقة، حيث تم مقابلة عدد من العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش، وتم توجيه الأسئلة التالية لهم:

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية التي تم توظيفها في المقابلات مع المبحوثين:

1) ما أهداف البحث العلمي في وجهة نظرك ؟
2) ما دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه من وجهة نظرك ؟
3) ما أسس ومقومات البحث العلمي من وجهة نظرك ؟
4) ما التحديات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي في الأردن من وجهة نظرك ؟
5) ما العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي من وجهة نظرك ؟
6) ما عوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي في الأردن من وجهة نظرك ؟
7) ما مسؤولية مؤسسات المجتمع نحو تطوير البحث العلمي والتعليم العالي من وجهة نظرك ؟

**تحليل البيانات:**

للقيام بتحليل السرد القصصي هنالك عدة طرق يمكن للباحث استخدامها لتمكنه من التركيز على فهم العالم من خلال قصص محكية، وكان أسلوب السرد القصصي كأحد أساليب البحث النوعي في مقدمة هذه الأساليب في عدة مجالات من أبرزها العلوم الاجتماعية والإنسانية خلال العقود الماضية (Green and Thorogood, 2014)، ويهدف تحليل السرد القصصي إلى أن يكون المبحوث صاحب القصة هو المصدر الرئيس للمعلومات وتهمل أي اعتبارات أخرى قد تكون حدثت في الميدان خلال إجراء المقابلة، وذلك ليكون المبحوث صاحب القصة هو من يحدد كيفية ترتيب خبراته وأحداث قصته بشكل منطقي في ضوء أهداف الدراسة المحددة، وقام الباحثان باستخراج الأنماط والمفاهيم والمصطلحات المشتركة والمتكررة بين مجموع القصص وذلك بعد قراءة جميع القصص والاستجابات قراءة معمقة حيث أن هذا التعمق في القراءة يمكِّن الباحثان من الانتقال إلى المرحلة الثانية من التحليل (Riessman, 2008).

بعد الانتهاء من تفريغ المقابلات وتحويلها إلى نص مكتوب قام الباحثان بإعادة قراءتها واستخراج الأفكار منها واعتمد الباحثان أسلوب كولايزي للبحوث في البحوث النوعية بإتباع الخطوات الآتية:

- جمع البيانات.
- قراءة معمقة ومتكررة وبتركيز عالي لكل مقابلة من المقابلات الفردية .
- استخراج العبارات الأكثر أهمية وصلة بموضوع البحث، وذلك بعد مراجعة المقابلات .
- استخراج المعاني الضمنية للعبارات المهمة.
- فرز المعاني ومن ثم دمجها على شكل مجموعات تشترك بذات المعنى.
- تلخيص المعاني ومن ثم وصفها وصفاً كامل .
- ذكر التبويبات الرئيسة التي تم ظهورها في المجموعات وكتابة الأفكار الرئيسة تحتها وضمنها ( Streubert and Corpenter, 2011)

كما تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدّراسة، من خلال استخراج التّكرارات والنسب لمئوية لوصف استجابات أفراد الدّراسة ودعم النّتائج بالرّسومات البيانية.

## نتائج المقابلة:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أهداف البحث العلمي في وجهة نظرك ؟**

لقد ذكر عميد (أ. م) "أن الهدف الأساس للبحث العلمي هو "خدمة التنمية الشاملة في المجتمع من كافة الجوانب الزراعية والصناعية والصحية والتجارية وغيرها من مختلف قطاعات المجتمع المحلي لتحقيق الرفاه للمجتمع، إضافة إلى رفد مخزون البحث العلمي في المراكز البحثية والجامعات بنتائج بحثية علمية وبقواعد بيانات تخدم العملية البحثية مستقبلا" .

أما العميد(ف.ع) فقد عبر عن أهداف البحث العلمي هي: "معالجة المشكلات التي تمر بها الدولة ودول العالم بشكل عام فهناك مشكلات عالمية مثل مشكلة طبقة الأوزون ومشكلات التصحر والجفاف ومشكلات أخرى ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر إيجاد نوعية عالية من الباحثين الذين يمكنهم أن يحققوا حالة من التقدم والتطور في المجتمع وإيجاد حلول لمثل هذه المشكلات".

وعبر( ع. م) رئيس قسم، ليقول بأن أهداف البحث هي "تشجيع الحوارات العقلانية البعيدة عن الجدل والتمسك بالرأي الواحد والاعتداد بالنفس والوصول لقواسم مشتركة في الخلافات في المعارف العلمية، إضافة إلى نقد المعرفة وتحريرها من القيود الشخصية وارتباطها بالشخص لتصبح موضوعية بعيدة عن التأثر بالشخص ومحاورة الفكرة بعيدا عن أصحابها".

الجدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية عن أهداف البحث العلمي ولأفراد العينة ككل:

**الجدول (1): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهداف البحث العلمي مرتبة تنازلياً**

| أهداف البحث العلمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الترقية الأكاديمية | 24 | 18.6 |
| الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه تطور المجتمع في جميع المجالات. | 21 | 16.3 |
| الاستجابة للأنظمة الجامعية ومتطلبات التدريس فيها | 17 | 13.2 |
| تعزيز المعرفة الإنسانية | 17 | 13.2 |
| زيادة التعمق في مجال التخصص | 15 | 11.6 |
| المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل | 14 | 10.8 |
| تقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية | 9 | 7.0 |
| تقديم خدمة للجامعة | 7 | 5.5 |
| الحصول على المكافآت المالية | 5 | 3.8 |
| المجموع | 129 | 100 |

أظهر الجدول (1) أهداف البحث العلمي، حيث تبين أن الهدف الأول كان لأغراض الترقية الأكاديمية وبنسبة (18.6%) من أفراد الدراسة، وثانياً جاء الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه تطور المجتمع في جميع المجالات، وبنسبة (16.3%)، وجاء ثالثاً الهدف المتعلق بالاستجابة للأنظمة الجامعية ومتطلبات التدريس فيها و تعزيز المعرفة الإنسانية وبنسبة (13.2%)، أما رابعاً فقد جاء الهدف المتعلق بزيادة التعمق في مجال التخصص والذي حصل على نسبة مئوية بلغت (11.6%)، وتالياً جاء الهدف المتعلق بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل بنسبة (10.8%)، وجاء الهدف المتعلق بتقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية بنسبة (7%)، وجاء الهدف من الأبحاث الأكاديمية هو تقديم خدمة للجامعة بنسبة (5.5%)، وأخيراً جاء الهدف من وراء الأبحاث العلمية هو الحصول على المكافآت المالية وبنسبة (3.8%) من استجابات أفراد الدراسة.

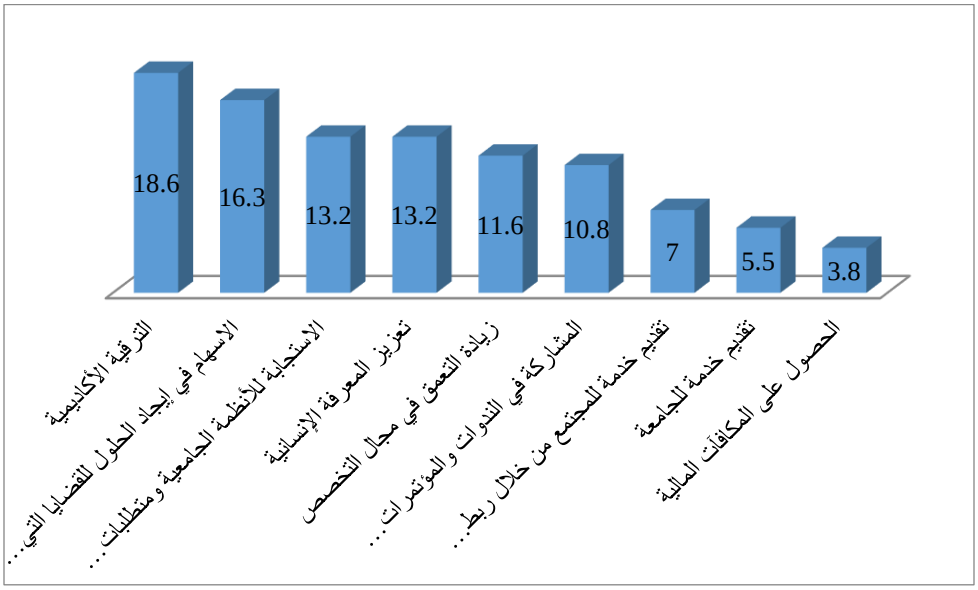


**الشكل رقم (1): يوضح أهداف البحث العلمي**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه:**

جاء (ع. م) رئيس قسم إحدى الكليات، ليعبر عن رأيه في هذا الموضوع ليقول "للبحث العلمي دور في خدمة الجامعات من خلال تقديم الخبرات والاستشارات والنتائج البحثية المطلوبة منها ، كما أن البحث العلمي يخدم الأقسام والكليات الجامعية في رفع مستوى المقررات الدراسية واستحداث برامج جديدة ورفع مستوى الطلبة والأساتذة معا في آن واحد ، ولا يقوم التعليم العالي إلا بوجود بحث علمي متطور ، حيث لا تعليم عالي بدون بحث علمي ولا بحث علمي بدون تعليم عالي ( فهما وجهان لعملة واحدة )" .

وجاء رأي (غ. ق) رئيس قسم، ليعبر بقوله "وللبحث العلمي دور في رفع سوية الباحثين من خلال الممارسة في أساليب البحث العلمي وإحترام الحقائق والبعد عن الأفكار المطلقة وزيادة حجم المعرفة الإنسانية القائمة على تحكيم العقل والتبصر في الحقائق والإستفادة منها في المجال العملي، وتخليص التعليم العالي من المعارف القائمة على التخمين والحدس ورفده بالمعارف المبنية على أسس من العقل والمنطق حيث لا يستوي عمل الجامعات إلا بوجود بحث علمي حقيقي وحصيف".

أما (ت.ع) وتعمل رئيسة قسم لتعبر عن رأيها بهذا الخصوص وتقول: "إن للأبحاث العلمية دور كبير خاصة في مجال الأبحاث التي تخص الجودة والإعتماد، حيث ساهمت في رفع كفاءة ونوعية التعليم العالي على كافة الأصعدة بداية من الجامعات إلى أعضاء هيئة التدريس والبرامج الأكاديمية حيث أن حجم ونتائج الأبحاث العلمية الرصينة تشكل معيار لدرجة تقدم مؤسسات التعليم العالي".

هذا رأي مختصر لبعض المبحوثين عن دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه، والجدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية عن دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه ولأفراد العينة ككل:

**الجدول (2): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه مرتبة تنازلياً**

| دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| زيادة حجم المعرفة الإنسانية القائمة على تحكيم العقل والتبصر في الحقائق والإستفادة منها في المجال العملي | 24 | 19.3 |
| رفع مستوى الطلبة والأساتذة | 20 | 16.1 |
| رفع مستوى المقررات الدراسية واستحداث برامج جديدة | 18 | 14.5 |
| تخليص التعليم العالي من المعارف القائمة على التخمين | 18 | 14.5 |
| رفع سوية الباحثين | 16 | 12.9 |
| خدمة الجامعات من خلال تقديم الخبرات والاستشارات | 15 | 12.2 |
| رفع مستوى الجودة والإعتماد | 13 | 10.5 |
| المجموع | 124 | 100.0 |

أظهر الجدول (2) دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه، حيث تبين أن الدور الأول كان يفيد بزيادة حجم المعرفة الإنسانية القائمة على تحكيم العقل والتبصر في الحقائق والاستفادة منها في المجال العلمي وبنسبة (19.3%) من استجابات أفراد الدراسة، وثانياً جاء دور الأبحاث العلمية في رفع مستوى الطلبة والأساتذة، وبنسبة (16.1%)، وجاء ثالثاً دور الأبحاث فيما يتعلق برفع مستوى المقررات الدراسية واستحداث برامج جديدة وبنسبة (14.5%)، أما رابعاً فقد جاء دور الأبحاث بتخليص التعليم العالي من المعارف القائمة على التخمين وبنسبة (14.5%)، وقد جاء دور الأبحاث في رفع سوية الباحثين بنسبة (12.9%)، وبنسبة (12.2%) لدور الأبحاث في خدمة الجامعات من خلال تقديم الخبرات والاستشارات، أما الدور المتعلق برفع مستوى الجودة والاعتماد فكان بنسبة (10.5%) من استجابات أفراد الدراسة والشكل رقم 2 يوضح ذلك .

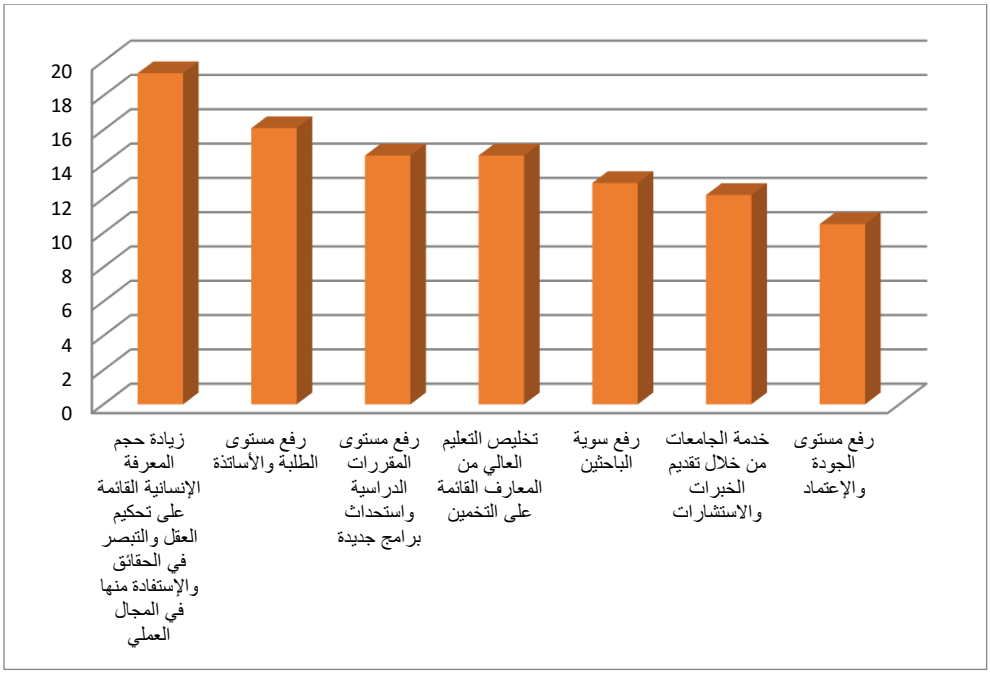


**الشكل رقم (2): يوضح دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي وتقدمه.**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: أسس ومقومات البحث العلمي:**

جاء (أ. م) عميد، ليعبر عن رأيه في هذا الموضوع ليقول أن أسس ومقومات البحث العلمي تقوم على:

- أولا : القاعدة المادية الممولة: أي وجود محفزات مادية ومعنوية .
- ثانيا : العناية بالباحثين وبأوضاعهم العملية والإنسانية .
- ثالثا : أمكنة البحث العلمي وتجهيزاتها من مختبرات ومصادر المعلومات وقواعد البيانات .
- رابعا : وجود بيئة حاضنة للبحث العلمي .
- خامسا : وجود هيئات مختصة للبحث العلمي تقوم على استقبال البحوث ونشرها في الجهات والمجالات ذات العلاقة".
- وجاء (ش . ش) رئيس قسم ليعبر عن رأيه ويقول "إن الأستاذ والطالب والمختبر والمكتبة ومكان إجراء البحث هي المقومات الأساسية للبحوث في الجامعات، وبقدر ما يكون هناك عناية بهذه المسائل ستسهم العملية البحثية في إنجاز ما هو مطلوب، ومن دون دعائم البيئة الحاضنة من التشريعات التي تساعد في حماية البيئة والباحث معا لن يتحقق الهدف، حيث يعتبر البحث العلمي من أهم روافد التعليم العالي حيث لا يقوم التعليم العالي بدون بحث علمي على أن يكون البحث العلمي متخصص وذو جوانب ملموسة على أرض الواقع، فكل مجال له خصائصه فمثلا البحوث التربوية معنية بالنهوض بالعملية التعليمية التعلمية، والبحوث القانونية معنية بالنهوض بالعملية التشريعية، والبحوث الهندسية معنية في الأمور التطبيقية، والبحوث الطبية معنية بالأمور الخاصة بالصحة الإنسانية" .

وجاءت آراء أخرى للمبحوثين حول أسس ومقومات البحث العلمي، والجدول (3) يوضحها من خلال التكرارات والنسب المئوية:

**الجدول (3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسس ومقومات البحث العلمي مرتبة تنازلياً**

| أسس ومقومات البحث العلمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مصادر المعلومات وقواعد البيانات (مكتبات) | 24 | 23.1 |
| التمويل | 24 | 23.1 |
| أماكن البحث العلمي | 18 | 17.3 |
| العناية بالباحثين | 15 | 14.4 |
| التشريعات والقوانين | 14 | 13.5 |
| التجهيزات من مختبرات علمية وخلافه | 9 | 8.6 |
| المجموع | 104 | 100.0 |

أظهر الجدول (3) أسس ومقومات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش، حيث تبين أن مصادر المعلومات وقواعد البيانات (المكتبات)، و التمويل قد احتلتا المرتبة الأولى بنسبة مئوية (23.1%) من استجابات أفراد الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية الأسس المعتمدة على أماكن البحث العلمي بنسبة مئوية بلغت (17.3%)، أما العناية بالباحثين فحازت على نسبة مئوية بلغت (14.4%)، ومن ثم جاء التشريعات والقوانين بنسبة مئوية بلغت (13.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأسس المتعلقة بالتجهيزات من مختبرات علمية وخلافه وبنسبة مئوية بلغت (8.6%)، والشكل (3) يوضح ذلك:

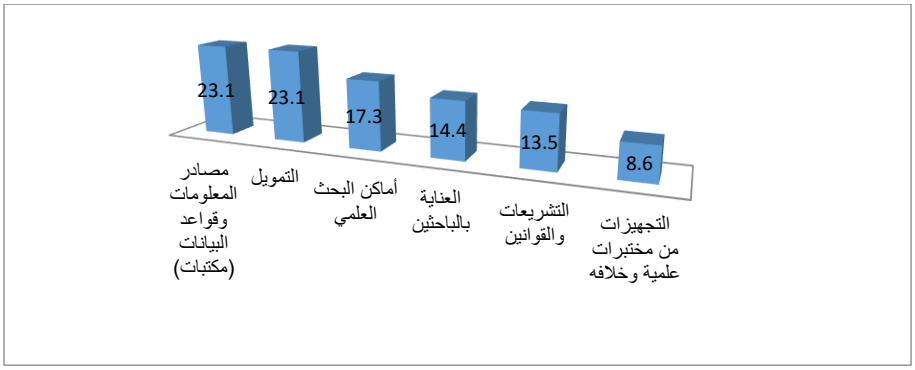


**الشكل رقم (3): يوضح أسس ومقومات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.**

**السؤال الرابع: ما التحديات أو المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الأردن من وجهة نظرك ؟**

عبر (ح.ح) عميداً إحدى الكليات عن رأيه حول التحديات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي في الأردن بقوله: "يمكن تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي بالأردن ببعض النقاط والتي تتمثل في ضعف أو قلة المخصصات المالية لعملية البحث العلمي، وانشغال الباحثين في العديد من الجوانب الاجتماعية والصحية والاقتصادية، وعدم توفير الأمكنة اللازمة للقيام بعملية البحوث العلمية وإنجاز المهمات بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى عدم وجود هيئة متخصصة تتبنى الاختراعات والابتكارات العلمية، فضلا عن ضعف تركيز الجامعات على الأبحاث العلمية التطبيقية ، حيث لا زالت كثير من الجامعات تعتمد على البحوث التلقينية".

وجاء (ب .ع) ويعمل رئيس قسم ليقول "التحديات كثيرة، وتتمثل أحياناً في هجرة العقول العلمية لعدم وجود هيئة حاضنه لهم تتبنى مشاريعهم البحثية وتقدم لهم الدعم المالي والمعنوي اللازمين للعملية البحثية، عدم تفريغ عدد من أعضاء هيئة التدريس للقيام بالإعمال البحثية حيث أن جل أوقاتهم مشغولة في عملية المحاضرات والاهتمام بالأمور المتعلقة بالعملية التدريسية، مثلا الإنتاج العلمي لأساتذة الجامعات الأردنية لا يتجاوز نصف بحث لكل باحث سنويا في الجامعات الحكومية وربع بحث للباحث في الجامعات الخاصة، بالإضافة إلى تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحكمة".

وشارك الدكتور (أ. ش) عميد إحدى الكليات ليقول بهذا الخصوص "إن التحديات التي تواجه البحث العلمي تتمثل في: عدم دعم الأبحاث العلمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة، وعدم التعامل بموضوعية في التعامل مع الباحثين وظهور الأبعاد الشخصية في ذلك، نقص المجلات المحكمة، الضغوط النفسية التي تواجه الهيئات التدريسية ، بالإضافة إلى ضيق الوقت".

والجدول رقم (4) الآتي يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد الدراسة حول التحديات أو المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الأردن بشكل عام:

**الجدول (4): يوضح التكرارات والنسب المئوية للتحديات أو المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الأردن مرتبة تنازلياً**

| التحديات أو المعوقات التي تواجه البحث العلمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية. | 19 | 24.7 |
| الخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر. | 16 | 20.8 |
| ضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث | 14 | 18.2 |
| الانشغال بأعمال أخرى لتحسين الدخل. | 12 | 15.6 |
| الضغوط النفسية بسبب وجود مشكلات خاصة. | 9 | 11.7 |
| نقص المجلات المحكمة المتخصصة | 7 | 9.0 |
| المجموع | 77 | 100.0 |

أظهر الجدول (4) أن ما نسبته (24.7%) من التحديات أو المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الأردن يعود إلى تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية، وفي المرتبة الثانية كانت التحديات المتعلقة بالخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر وبنسبة (20.8%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت التحديات المتعلقة بضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث وبنسبة (18.2%)، لتأتي التحديات المتعلقة بالانشغال بأعمال أخرى لتحسين الدخل وبنسبة (15.6%)، ومن ثم جاءت التحديات المتعلقة بالضغوط النفسية بسبب وجود مشكلات خاصة بنسبة (11.7%)، فيما جاءت التحديات التي لها علاقة بنقص المجلات المحكمة المتخصصة وبنسبة (9%) من استجابات أفراد الدراسة ، والشكل رقم (4) يوضح ذلك:

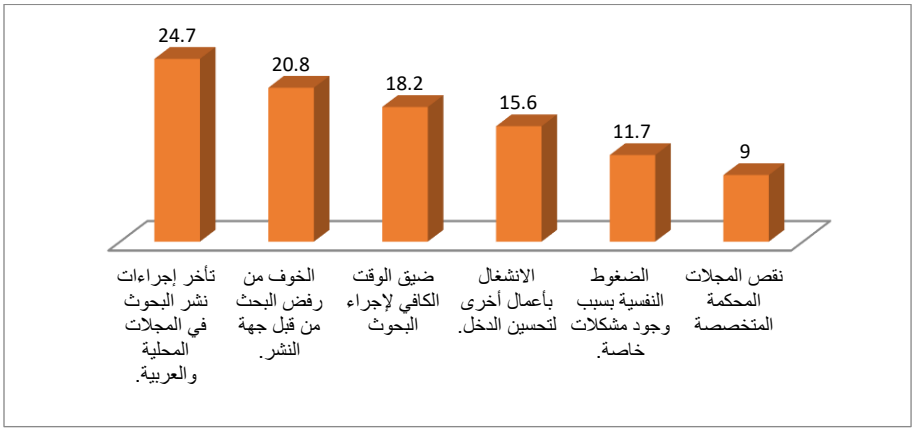


**الشكل رقم (4): يوضح التحديات أو المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الأردن.**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : ما العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي من وجهة نظرك؟**

جاءت إجابة الدكتور (ع. أ) رئيس قسم بأن "العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي علاقة عضوية ومحورية على اعتبار أن التعليم العالي هو الحاضنة والمركز والبيئة الأكثر إنتاجا والأصلح لغايات البحث العلمي، حيث إن العلاقة بينهما هي علاقة تلازمية تكاملية طردية فمخرجات البحث هي مدخلات التعليم العالي، فمن الصعب أن يقوم التعليم العالي بدون رافعة البحث العلمي، إذ تستند عليه انطلاقة الجامعات نحو تحقيق الأهداف التي يتطلع إليها المجتمع فلا بد من العمل على تمكين البحث العلمي من أداء دوره في خدمة المجتمع وتطوير التعليم العالي وخاصة في المجالات التنموية بما يفرض على المؤسسات والأفراد ذات العلاقة أن تكون على قدر من المسؤولية وتحقيق رسالة البحث العلمي".

وجاءت إجابة الدكتور (أ.ح) ويعمل عميداً ليقول "أشارت قوانين التعليم العالي والجامعات الأردنية بأن وظائف التعليم العالي تتركز في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وبذلك فإن العلاقة بين التعليم العالي والبحث العلمي هي ما يميز مجتمع عن الآخر والحصول على أكبر قدر من المعرفة، وتعتبر الجامعات معقلاً للعمل والبحث العلمي فهي التي تربط العلم بالمجتمع وتنسق الجهود العلمية بهدف تقدم المعرفة الإنسانية من جهة ولجعل العلم في خدمة المجتمع ونهضته من جهة أخرى، حيث تقوم الجامعات

بدور هام في تنمية المعرفة وتطويرها من خلال ما تقدم من بحوث تتناول مشكلات المجتمع المختلفة، وما تصل إليه هذه البحوث من حلول علمية في مختلف التخصصات وميادين المعرفة المختلفة، فالجامعة بدون بحث علمي تصبح مجرد مدرسة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها الآخرون وليس مركزا للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثراءها ونشرها والسعي لتوظيفها لحل المشكلات المختلفة"، والجدول رقم (5) الآتي يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد الدراسة حول العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي:

**الجدول (5): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي مرتبة تنازلياً**

| العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علاقة ايجابية طردية (أي أنه كلما زاد مستوى الأبحاث ارتفع معه مستوى التعليم العالي). | 21 | 50.0 |
| علاقة تلازمية (أي أنه لا يقوم التعليم العالي إلا بالبحث العلمي). | 18 | 42.8 |
| العلاقة عكسية سلبية (أي أن الأبحاث العلمية تؤثر سلباً على التعليم العالي). | 3 | 7.2 |
| المجموع | 42 | 100.0 |

يتضح من الجدول (5) أن ما نسبته (50%) من أفراد الدراسة أجابوا على أن العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي هي علاقة إيجابية طردية (أي أنه كلما زاد مستوى الأبحاث، ارتفع معه مستوى التعليم العالي) في الأردن، وتبين أن ما نسبته (42.8%) من أفراد الدراسة أفادوا بأن العلاقة تلازمية ما بين البحث العلمي والتعليم العالي، إذ لا يقوم التعليم العالي إلا بالبحث العلمي، وقد أظهرت النتائج أن ما نسبته (7.2%) من أفراد الدراسة تمحورت حول العلاقة العكسية ما بين الأبحاث العلمية والتعليم العالي، وربما يعزى ذلك إلى نوعية الأبحاث الضعيفة التي يمكن أن تؤثر على التعليم العالي، أو ربما عدم الالتزام بالمعايير الخاصة بالأبحاث، الأمر الذي يؤثر على التعليم العالي سلباً، والشكل رقم (5) يوضح ذلك:

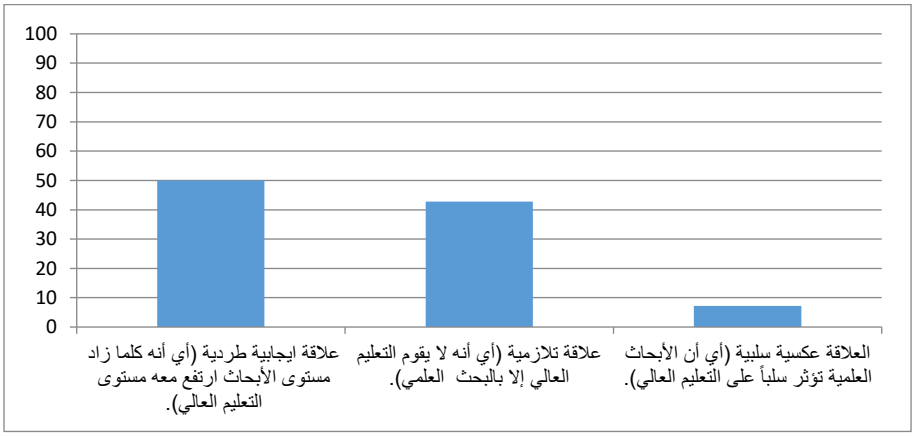


**الشكل رقم (5): يوضح العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي.**

**السؤال السادس: ما عوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي في الأردن من وجهة نظرك ؟**

يمكننا أن نلخص العوامل التي تؤدي إلى تطوير البحث العلمي والتعليم العالي بما يلي:

حيث أجاب (ف . ع)، عميدا إحدى الكليات بأن عوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي مرتبطة في "رفع و زيادة ميزانيات البحث العلمي في المراكز الأكاديمية المختصة بالبحث العلمي، وتشجيع الباحثين وتقدير الجهود من خلال الحوافز المالية والمعنوية، و تسهيل إجراءات نشر البحوث، والتعاون ما بين الزملاء أعضاء هيئة التدريس في إجراء بحوث مشتركة".

وجاءت استجابة (غ. ق) رئيس قسم تعقيباً على تطوير البحث العلمي والتي تتمثل في "اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية وزيادة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية في البحث العلمي كالوزارات، والمؤسسات والشراكات".

وجاءت استجابة الدكتور (ش. ش) رئيس قسم بـ "ضرورة توفير الدعم المالي لتمويل البحوث العلمية وبالتنسيق مع الجهات المختلفة المستفيدة من هذه البحوث، وإيجاد قنوات لنشر وتعميم النتائج البحثية ضمن المؤسسات البحثية الوطنية على نحو تعاوني وتشاركي، بالإضافة إلى ضرورة توفير تشريعات وقوانين لتحويل البحوث النظرية إلى جوانب تطبيقية عملية للإفادة منها،

وإعطاء دور للجامعات في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية"، والجدول رقم (6) الآتي يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد الدراسة حول عوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي في الأردن:

**الجدول (6): يوضح التكرارات والنسب المئوية لعوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي مرتبة تنازلياً**

| لعوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الإسراع في إجراء تقويم البحوث. | 24 | 19.2 |
| تسهيل إجراءات نشر البحوث. | 24 | 19.2 |
| توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث. | 16 | 12.8 |
| توفير المكافآت المادية مقابل إجراء البحوث. | 14 | 11.2 |
| توفير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات الحديثة. | 12 | 9.6 |
| اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية. | 11 | 8.8 |
| توفير الخدمات الفنية والأجهزة المساعدة. | 9 | 7.2 |
| التعاون بين الزملاء أعضاء هيئة التدريس في إجراء بحوث مشتركة | 8 | 6.4 |
| الإكثار من المجلات العلمية المحكمة. | 7 | 5.6 |
| المجموع | 125 | 100.0 |

يتضح من الجدول (6) أن ما نسبته (19.2%) من أفراد الدراسة أجابوا أن أحد عوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي هو الإسراع في إجراء تقويم البحوث، وتسهيل إجراءات نشرها، وتبين أن توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث هو احد عوامل تطوير ابحث العلمي والتعليم العالي بنسبة (12.8%)، ولوحظ أن ما نسبته (11.2%) من أفراد الدراسة أجمعوا على أن توفير المكافآت المادية مقابل إجراء البحوث هو عامل مهم في تطوير البحث العلمي والتعليم العالي، يليها توفير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات الحديثة بنسبة (9.6%)، واشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية بنسبة (8.8%)، في حين جاء توفير الخدمات الفنية والأجهزة المساعدة بنسبة (7.2%)، وجاء التعاون بين الزملاء أعضاء هيئة التدريس في إجراء بحوث مشتركة يطور من البحث العلمي والتعليم العالي بنسبة (6.4%)، وأخيراً جاء الإكثار من المجلات العلمية المحكمة بنسبة (5.6%) يطور من البحث العلمي والتعليم العالي، والشكل رقم (6) يوضح ذلك:

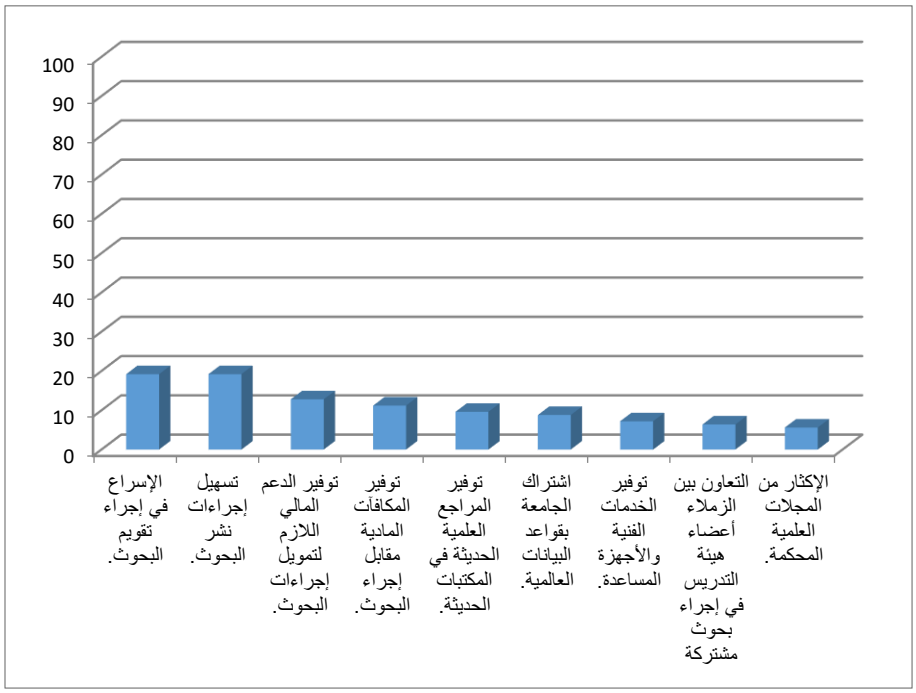


**الشكل رقم (6): يوضح عوامل تطوير البحث العلمي والتعليم العالي**

**النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: مسؤولية مؤسسات المجتمع نحو تطوير البحث العلمي والتعليم العالي.**

وقد تبين من إجابة (أ. ر) عميد كلية أن هناك مسؤولية على مؤسسات المجتمع المدني نحو تطوير البحث العلمي والتعليم العالي، إذ قال: "أن مؤسسات المجتمع المدني لها دور تشاركي ورقابي نحو تطوير البحث العلمي والتعليم ، وتحظى مؤسسات المجتمع المدني بأهمية ومكانه كبيرة ويتطلب ذلك تظافر كافة الجهود الحكومية وغير الحكومية في تعزيز مسيرة التعليم من خلال إعطاء مساحة من الحرية لمؤسسات المجتمع المدني لتمكينها من القيام بدورها سواء كانت مؤسسات دينية و تعليمية و إنتاجية و نقابية وعلى مؤسسات المجتمع المدني الالتزام بما تمليه عليها سياسات التعليم في الأردن والعمل على إفراز فئة من الباحثين القادرين على تطوير التعليم والسير به للأمام".

وأشار (ع .م)، رئيس قسم إلى هذا الأمر بقوله "يجب تخصيص جزء من إرباح الشركات والمصانع والبنوك العاملة للبحث العلمي كونها تستفيد من مخرجات ونتائج البحث العلمي، وضرورة إنشاء صناديق متخصصة لدعم البحث العلمي في المجالات المختلفة (صندوق للعلوم الإنسانية، للعلوم الأساسية، للعلوم الطبية ، للعلوم الهندسية)، وضرورة تبصير أصحاب القرار بأهمية دور البحث العلمي وانعكاس نتائجه على مؤسسات المجتمع لمساهمة هذه المؤسسات في دعم مشاريع البحث العلمي".

وأضاف (ت.ع) رئيس قسم، إلى ذلك بقوله "يجب أن يكثف التعاون الوثيق بين الجامعات والمؤسسات المختلفة للاستفادة من قدرات الجامعات العلمية والتقنية وربطها بحاجات مؤسسات المجتمع المختلفة بوجه عام والمؤسسات الإنتاجية بوجه خاص لتعود الفائدة والمنفعة على جميع الأطراف ذات العلاقة، فكل تغير يطرأ على المجتمع ينعكس على الجامعة، وكل تطور يصيب الجامعة يصاحبه تغير في المجتمع الذي نعيش فيه ، فالجامعة لا تنفصل عن المجتمع وعلاقتها بالمجتمع كعلاقة الجزء بالكل"، والجدول رقم (7) الآتي يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد الدراسة حول مسؤولية مؤسسات المجتمع نحو تطوير البحث العلمي والتعليم العالي في الأردن:

**الجدول (7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد الدراسة حول مسؤولية مؤسسات المجتمع المدني نحو تطوير البحث العلمي والتعليم العالي**

| مسؤولية مؤسسات المجتمع المدني نحو تطوير البحث العلمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تظافر كافة الجهود الحكومية وغير الحكومية في تعزيز سيرة التعليم. | 21 | 38.2 |
| تخصيص جزء من إرباح الشركات والمصانع والبنوك العاملة للبحث العلمي | 16 | 29.1 |
| ضرورة إنشاء صناديق متخصصة لدعم البحث | 10 | 18.2 |
| تكثيف التعاون الوثيق بين الجامعات والمؤسسات المختلفة | 8 | 14.5 |
| المجموع | 55 | 100.0 |

يتضح من الجدول (7) أن ما نسبته (38.2%) من أفراد الدراسة أفادوا بأن مسؤولية مؤسسات المجتمع المدني نحو تطوير البحث العلمي تتمثل في تظافر كافة الجهود الحكومية وغير الحكومية في تعزيز سيرة التعليم بنسبة (38.2%)، ولوحظ أن ما نسبته (29.1%) من أفراد الدراسة أجمعوا على تخصيص جزء من إرباح الشركات والمصانع والبنوك العاملة للبحث العلمين وبضرورة إنشاء صناديق متخصصة لدعم البحث العلمي بنسبة (18.2%) من أفراد الدراسة، وما نسبته (14.5%) تمثلت في تكثيف التعاون الوثيق بين الجامعات والمؤسسات المختلفة كأحد المسؤوليات ما بين المجتمع المدني وتطوير البحث العلمي والتعليم العالي، والشكل رقم (7) يوضح ذلك:

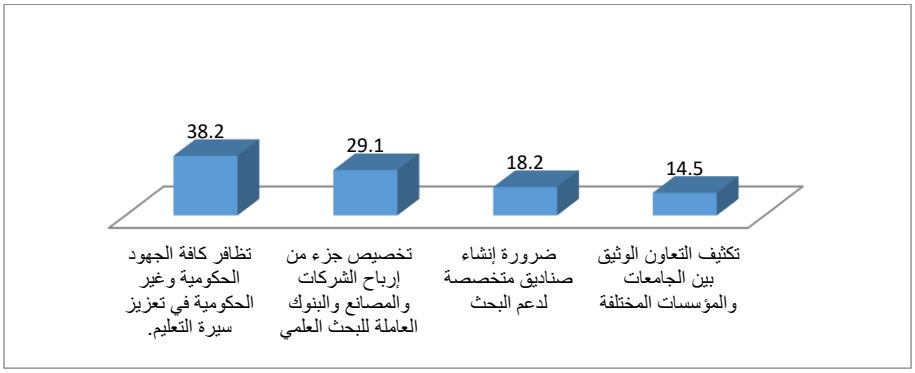


الشكل رقم (7): يوضح مسؤولية مؤسسات المجتمع المدني نحو تطوير البحث العلمي والتعليم العالي.

## مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش كانت (الترقية الأكاديمية)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية تعتمد في ترقياتها على البحث العلمي، وأن طبيعة الوظيفة واستمراريتها تعتمد على البحث العلمي، ويعتبر أحد معايير الترقية من رتبة إلى أخرى، إذ تعتمد كل جامعة عدد معين من الأبحاث المنشورة والمعتمدة بمجلات محكمة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الفريحات، 2012).

وأظهرت نتائج الدراسة أن دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي يتمثل بزيادة حجم المعرفة الإنسانية القائمة على تحكيم العقل والتبصر في الحقائق والإستفادة منها في المجال العملي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة عمل الباحثين في الجامعات الأردنية كموظفين، يعتمدون على المنطق والتبصر والتعقل، علماً بأن هذه الأبحاث سوف يستفيد منها العديد من الشرائح في المجتمع الأردني، والمتمثلة في الطلبة والباحثين، إذ أن القائمين على الأبحاث العلمية هم من الأساتذة الجامعيين والذين ينقلون المعرفة بشتى الطرق والوسائل وكان إحدى هذه الوسائل هي البحث العلمي، فالأمر معتمد على طبيعة البحث وماذا يحاكي من عقول الأفراد، فإذا كان منطقياً تقبله العقل، وإذا كان بغير ذلك ابتعد عنه الأفراد والطلبة واعتبروه كأحاجي أو ألغاز، ويعتمد الباحثين في الدولة الأردنية على منطق العقل والتبصر والتعقل في الحقائق وذلك للاستفادة من هذه الأبحاث لا بل متابعتها وبناء العديد من الأفكار الجديدة تباعاً للتوصيات التي تأتي من تلك الأبحاث العلمية.

ولوحظ من نتائج الدراسة أن مصادر المعلومات وقواعد البيانات (مكتبات)، والتمويل هي أهم أسس ومقومات البحث العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أن البحث العلمي أصلاً يعتمد بدرجة كبيرة على المصادر والمراجع التي يبنى من خلالها البحث، وهذه المصادر لا تتوفر إلى من خلال المكتبات، أكانت مكتبات الجامعات أم المكتبات العامة الحكومية أم المكتبات التابعة لمنظمات أهلية، فكلما زاد مستوى المصادر والمراجع، ودقتها وحداثتها، ارتفع بذلك مستوى البحث العلمي، وكانت المعلومات حديثة وموثقة، أما جانب التمويل فهو من أهم الأسس للبحث العلمي، فهو الداعم الذي يمكن من خلاله شراء الكتب والمجلات وأيضاً إمكانية الاشتراك بالشبكة العنكبوتية الانترنت لتوفير أكبر قدر من قواعد البيانات، فضلاً عن دعم الباحثين من خلال السفر والمشاركة في المؤتمرات والندوات والدعم المادي لدفع الرسوم ونشر أبحاث بمجلات عالمية، فهذا كله يزيد من مستوى التعليم العالي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Solodnikov, 2008)، ودراسة (بطاح، 2007).

وتبين أن تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية هي أهم أحد المعوقات التي تواجه البحث العلمي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الضغط الهائل على المجلات المحكمة، والتي تعتبر محدودة نوعاً ما، والتي تعتمدها الجامعات الأردنية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الفريحات، 2012)، ودراسة النجار(2015) .

وتبين وجود علاقة ايجابية طردية (أي أنه كلما زاد مستوى الأبحاث ارتفع معه مستوى التعليم العالي)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم العالي بمصادره ومعلوماته يعتمد على الإنجاز الذي يقوم به العديد من الأساتذة الجامعيين في ضوء علمهم ومعرفتهم وقدراتهم على البحث والتطوير وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(الثبتي، 2003).

ولوحظ أن الإسراع في إجراء تقويم البحوث هو أهم عوامل تطوير البحث العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أن التعليم العالي بحاجة إلى الأبحاث المعتمدة لتوثيقها واعتمادها مراجع للعديد من الدراسات والأبحاث الحديثة والتي يعتمد عليها الكثير من الطلبة في الدراسات العليا في رسائلهم وأطاريحهم الجامعية، في ضوء رفض بعض المشرفين من أعضاء الهيئات التدريسية للمعلومات أو المصادر القديمة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة( الفريحات، 2012).

وكان لمؤسسات المجتمع المدني دوراً في تطوير البحث العلمي من خلال تخصيص جزء من إرباح الشركات والمصانع والبنوك العاملة، وقد يعزى إلى الضغوطات المادية التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية الحكومية كالجامعات والمكتبات، فالبحث العلمي يحتاج إلى الدعم المادي كما يتم دعم بعض الرياضات والهوايات، لا بل أن البحث العلمي هو أهم من الرياضات والهوايات، لأن البحث العلمي هو من يبني الدول ويزيد من المستوى العلم لديها، وبه ومنه يأتي الارتقاء، فلا بد أن يكون لمؤسسات المجتمع المدني الدور البالغ في دعم البحث العلمي للوصول إلى مستوى عالية من العلم والمعرفة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Solodnikov, 2008)، ودراسة (الصقر، 2012).

## الخلاصة

وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي هو (الترقية الأكاديمية)، وأن دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي يتمثل بزيادة حجم المعرفة الإنسانية القائمة على تحكيم العقل والتبصر في الحقائق والاستفادة منها في المجال العملي. ان أهم أسس ومقومات البحث العلمي تتمثل بمصادر المعلومات وقواعد البيانات، والتمويل ، وتبين أن تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات العربية والاردنية هي أهم أحد المعوقات التي تواجه البحث العلمي، وتبين وجود علاقة ايجابية طردية (بين مستوى الأبحاث ومستوى التعليم العالي)، وأن الإسراع في إجراء تقويم البحوث هو أهم عوامل تطوير البحث العلمي ، ويجب ان تلعب مؤسسات المجتمع المدني دوراً في تطوير البحث العلمي بتخصيص جزء من إرباحها لدعم البحث العلمي

## التوصيات:

- العمل على تسهيل إجراءات نشر الأبحاث العلمية والاهتمام بطبيعة البحث أكثر من الاهتمام بالأمور الشكلية له.
- العمل على زيادة مخصصات الدعم المالي المخصصة لأغراض البحث العلمي للعمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش.
- العمل على إبرام عقود ما بين مؤسسات المجتمع المدني والجامعات لتوفير دعم مادي للأبحاث العلمية.
- العمل على إنشاء مواقع إلكترونية لمجلات محكمة لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الأبحاث، في ضوء توفير محكمين ذوي خبرة.

## المراجع والتوثيقات


1. البرغوثي، عماد، وأبو سمره، محمود (2007)، مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية غزه ( سلسلة الدراسات الإنسانية )، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني ص1133 – ص1155، يونيه 2007.
2. بطاح ، احمد (2017)، قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار وائل للنشر والتوزيع .
3. بطاح، أحمد (2007)، معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة العلوم التربوية، الدوحة، قطر .
4. البطيخي، أنور(2010)، الجامعات وتفعيل حضور البحث العلمي، مجلة البحث العلمي، الجمعية الأردنية للبحث العلمي، العدد الثاني، السنة الثانية، 2010 .
5. الثبتي، مليحان(2003)، اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية، مجلة الملك سعود، م 15 العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (20) ص465-ص519 .
6. خدنه، يسمينه (2018)، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
7. ساميه، إبريعم (2015)، معوقات البحث العلمي في العالم العربي والإستراتيجيات المقترحة لتطويره، أعمال المؤتمر الدولي التاسع، الجزائر 18 – 19 آب 2015 .www.jilrc.com – conferences@jilrc.com
8. سليم، ماهر (2010)، مستقبل التعليم العالي، مجلة البحث العلمي، الجمعية الأردنية للبحث العلمي، العدد الثاني ، السنة الثانية .
9. أبو شرار، طالب (2010)، الجامعات الأردنية والفرص الضائعة :القيادة، مجلة البحث العلمي، الجمعية الأردنية للبحث العلمي، العدد الثاني، السنة الثانية 2010 .
10. شقور، علي(2018)، البحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي العربية، القدس العربي الصادر بتاريخ 28/يونيو2018/ http://www.alquds.co.uk

11. الصقر، عبدالله (2012)، واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الأول –يناير 2012
12. عبد الله، وصال (2015)، الإختلافات في الأنماط الحياتية اليومية بين المرأة والرجل عند الإصابة بالسكري: دراسة نوعية في الأسرة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
13. الفريحات، عمار(2012)، أهداف البحث العلمي ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية بالسويس، مجلد (5) العدد (2) 210 – 242.
14. كلاع، شريفة (2015)، الجامعات العربية والبحث العلمي: قراءة في واقع البحث العلمي ومعيقاته، أعمال المؤتمر الدولي التاسع/الجزائر www.jilrc.com-conferences@jilrc.com
15. كمال، مروان (2010)، مجلة البحث العلمي، التعليم العالي في الأردن: المستقبل ومتطلبات التغيير، الجمعية الأردنية للبحث العلمي، العدد الثاني، السنة الثانية، 2010 .
16. محافظه، علي (2007)، تحديات البحث العلمي وواقعه في الوطن العربي مقابلة في صحيفة الرأي الأردنية بتاريخ 2007/2/4 .
17. محسن، عبدالجبار (2018)، دور البحث العلمي في تطوير التعليم الأكاديمي: جامعة القاديسية،العراق. www.manaraa.com
18. الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة لنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ،1999 ،السعودية .
19. نمور، نوال (2012)، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة / جامعة منتوري قسنطينة
20. النويهي، آيه (2014)، المركز الديمقراطي العربي، الدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية . democraticac.de.
21. النجار، فايز (2015)، معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الاردنية ، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد الاول ، العدد (1) – كانون الثاني 2015 .
22. الهيتي، نوزاد والشمري، حسيب (2016)، البحث العلمي والتطوير في العالم العربي الواقع الراهن والتحديات، مجلة المثنى، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 7، العدد ( 2 )، 2017، ص65 – ص75، موقع المجلة . www.muthjaes.net
23. Creswell, J. (2013). Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches, sage Publications, Inc.
24. Green, J., & Thorogood, N. (2014). Qualitative Methods for Health Research, third Edition.
25. Riessman, C., (2008). Narrative Methods for the Human Sciences, CA, USA: Sage Publications.
26. Solodnikov, V. (2008) Problems of Scientific Research Activity in Institutions of Higher Learning. Russian Education and Society, 50 (5) p.p. 85 – 95. https://doi.org/10.2753/RES1060-9393500504.
27. Streubert, A., & Corpenter, D., (2011), Qualitative Research in Nursing, Advancing the Humanistic Imperative, 5th Edition, LWW.
28. Wester, K. L., & Borders, L. D. (2014). Research Competencies in Counseling: A Delphi Study. Journal of Counseling & Development, 92, 447-458. https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.2014.00171.x.

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

*International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences*

*المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*

*Website: http://iajour.com/index.php/eps*

*ISSN: 2708-7255*

# Scientific Research and its Role in Developing Higher Education from the Perspective of Deans and Heads of Departments in Jarash University

*Dr. Hamzeh Ahmad Abdelrahman Alqiam* [1*], *Dr. Fatima Ahmed Rashid Al-Momani* [2]

[1] *Assistant professor / Department of curricula and instruction /Faculty of educational sciences/ Jarash University / Jordan*
*hgiam22@yahoo.com*
*Hamzeh_study@yahoo.com*
[2] *Associate professor /Department of curricula and instruction/Faculty of educational sciences/ Jarash University / Jordan*
*Fatmahalmomani@yahoo.com*

**Submission date:17/2/2021** **Accepted date:18/3/2021**

## Abstract:

The present study investigated the role of scientific research in loping higher education from the perspective of deans and heads of departments in Jarash University. A quantitative approach was adopted through using the narrative method. 12 deans and 12 heads of departments in Jarash University were interviewed. They have conducted several studies. They were sampled through the purposive stratified sampling method. The researchers found that (academic promotion) is the most significant goals behind conducting scientific research. They found that scientific research aims at improving higher education. To illustrate more, scientific research aims at expanding the amount of knowledge that is based on logic and facts. Its aims at utilizing knowledge in practical areas. The most significant requirements for conducting scientific research include: having information sources, databases and funding sources. The slow publication procedures of Arab and Jordanian Journals serve as the most significant obstacles hindering the process of conducting scientific research. There is a positive relationship between the quality of research and the quality of higher education. Carrying out the peer-review process fast plays a significant role in developing scientific research. The civil society institutions should play a significant role in developing scientific research. They should dedicate a percentage of their profits to fund scientific research

***Keywords:*** Scientific Research; Higher Education; Development; Deans; Heads of Departments; Jarash University.

## References

[1] Creswell, J. (2013). Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches, sage Publications, Inc.
[2] Green, J., & Thorogood, N. (2014). Qualitative Methods for Health Research, third Edition.
[3] Riessman, C., (2008). Narrative Methods for the Human Sciences, CA, USA: Sage Publications.

[4] Solodnikov, V. (2008) Problems of Scientific Research Activity in Institutions of Higher Learning. *Russian Education and Society*, 50 (5) p.p. 85 – 95. https://doi.org/10.2753/RES1060-9393500504.

[5] Streubert, A., & Corpenter, D., (2011), Qualitative Research in Nursing, Advancing the Humanistic Imperative, 5th Edition, LWW.

[6] Wester, K. L., & Borders, L. D. (2014). Research Competencies in Counseling: A Delphi Study. *Journal of Counseling & Development*, 92, 447-458. https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.2014.00171.x.